

العسجد

في

مولد النبي الأَمْجَدِ وَالرَّسُولِ الْمَجْدِ

سَيِّدُنَا

مُحَمَّدٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَشَرَفُ وَكَرَمُ
وَعَظَمُ وَمَجْدُ



تأليف العارف بالله السيد / عبد الله هاشم غالب
حفظه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ الصَّدِيقِينَ وَسَلِّمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَصْلِ الْوَرَى بَاءُ الْبِدَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَدْرُ الْهُدَى نُونُ النِّهَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
شَهْسُ الْمَحْجَّةِ وَاجْبَائِيَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

رَبِّتْ مَصَابِيحُ الْوِلَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
رُشْدُ الْحِجَّى مَعْنَى الرِّعَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَوْكَبُ دُرِّيِ الدِّرَائِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَوْنُ الْكَوَافِيَّةِ وَالْكَفَائِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
حِصْنُ الْحَصَانَةِ وَالْحِمَائِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
رَوْضُ الرِّيَاضَةِ وَالرِّعَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وُثْقَى الْعَرَى قَابُ الْهِوَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
مَجْلَى تَجَلِّي كُلِّ آيَةٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
صَرْخُ الشُّمُوخِ قُوَى الْبِنَائِةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بِلَا ابْتِدَاءٍ وَلَا نِهَايَةٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَارْزُقْنَا مِنْكَ بِهِ الْهِدَايَةَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاحْفَظْنَا رَبِّ مِنَ الْغِوايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَامْنَحْنَا مِنْكَ بِكَ الْوِلَايَةَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ وَالصَّحْبِ وَسَلِّمْ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمَمَ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ
اللَّهُ نَصَرًا عَزِيزًا ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ
حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا .﴾

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدْثِرِ
وَعَلِيهِ سَلِّمْ عَدَ كُلَّ مُقْدَرِ
بِسْمِ الإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمُتَكَبِّرِ
نَظَمًاً بَدَأْتُ بِمَوْلِدِ الْمُدْثِرِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ نُورِهِ
أَزَّلَ بَرَا نُورَ الْحَبِيبِ الْكَوْثَرِيِّ
وَبِهِ لَدِيْهِ أَقَامَهُ الْمَوْلَى لَهُ
دَهْرًا يُسَبِّحُهُ بِأَبْهَى مَظَاهِرِ
فَهُنَاكَ أَوْجَدَ رَبُّنَا كُلَّ الْوَرَى

مِنْ نُورِ مَجْلَى حِبِّهِ الْمُتَطَوَّرِ
طِبْقًا لِمَا عَلِمَ الْإِلَهُ وَشَاءَهُ
وَقَضَاهُ فِي الْأَزَلِ وَلَيْسَ بِمُجْبِرٍ
لَمْ يُلْفَ مِنْ خَلْقِ الْوَرَى مِنْ نُورِهِ
نَقْ صُبْقُ دُرَّةٍ بَارِئٍ وَمُصَّ قَرِيرٍ
وَأَمَدَّ مِنْهُ الْكَائِنَاتَ بِأَسْرِهَا
مَنْ مِنْهُ أَوْجَدَهَا بِغَيْرِ تَعْذُرٍ
مِنْ رَبِّهِ مَا لَيْسَ يَعْلَمُهُ سِوَا
هُنَالَ نُورَ مُحَمَّدٍ الْمُتَبَلِّورِ

حَتَّىٰ إِلَى صُلْبِ أَبِ الْبَشَرِ بَنُو
رِحْمَدِ أَفْضَى أَجَلُ مُقْدَرٍ
وَقَضَى لِنُورِ الْمُصْطَفَى بِتَنَقْلٍ
مَوْلَاهُ فِي أَصْلَابِ أَهْلِ تَطَهُّرٍ
شِيشْ وَإِدْرِيسٌ كَذَا نُوحُ بَنُو
رِه نَالُوا عِصْمَةَ قَادِرٍ وَمُدَبِّرٍ
وَبُنْ وَرِه أَبْرَاهِيمُ أَخْرَزَ خُلَّةً
مِنْ رَبِّهِ وَخُمُودَ ذَاتِ تَسَعُّرٍ
وَكَذَا إِلَى اسْمَاعِيلَ أَفْضَى نُورُهُ

مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ بِالْمُكَبْرِ
وَلِنُورِهِ فِي السَّاجِدِينَ تَقَلُّ
حَتَّىٰ أَهَلَّ كَبَدْرٌ تَمِّ نَيْرٌ
فِي وَجْهِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ إِلَى ابْنَةِ
وَهُبٍ أَفَاضَ النُّورُ دُونَ تَغْيِيرٍ
وَقَضَى بِطِيَّةٍ نَجْبَهُ وَالْأُمُّ حَا
مِلَةٌ بِطَاهَ أَبْوَهُ إِثْرَ تَضَرُّرٍ
خَزِنَتْ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ لِمَوْتِ وَا
لِدِ مَنْ بِهِ حَمَلَتْ قَنَاهُ الْمُنْورِ

أَوْصَافٌ مَعْنَى حَمْلِ آمِنَةٍ بِهِ
بِالْخِفَةِ وَالْيُسْرِ ذَاتُ تَحْفُورٍ
حَمَلْتُ بِخَيْرِ الْخَلْقِ آمِنَةً شُهُوْرًا
رَا تِسْنَعَةً كَمُلْتُ بِغَيْرِ تَضَاجُرٍ
وَلَدَى بُلُوغِ الْحَمْلِ تِلْكَ الْأَشْهُرِ
شَعَرْتُ بِمَعْنَى الطَّلاقِ أُمُّ الْأَطْهَرِ
عَجَّتْ بِتَسْبِيحِ الْإِلَهِ لَدَى اقْتِرَا
بِبُرُوزِهِ مَلَأُ الْعُلَالَ لِلْأَكْبَرِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادُ كَلِمَاتِهِ .

فَهُنَّا كَجَدَّ بِأُمِّهِ الطَّلاقُ فَأَنْجَبَتِ الْحَبِيبَ الْمُنْتَقَى بِعُطَامَهُ رِ

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(3)

يَا نَبِيٌّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًاً دُونَ انْقِطَاعٍ

بِالنَّبِيِّ الْهَادِيِّ الْمُطَاعِ

مَرْحَبًاً مِلْءَ الْبِقَاعِ

بِالرَّسُولِ وَلِخَيْرِ دَاعٍ
مَرْحَبًاً أَهْلَلَاً بِشَمْسٍ
ضَوْءُهَا ذُو إِتْسَاءٍ
مَرْحَبًاً أَهْلَلَاً بِبَدْرٍ
نَرَى يَرِي وَرَاعٍ
مَرْحَبًاً أَهْلَلَاً بِصُبْحٍ
مُسْنَفِرٍ فِي كُلِّ قَاعٍ
أَنْتَ مَظْهَرُ حُبِّ ذَاتِ الـ
وَاجِبٌ ذِي الْإِخْتِرَاعِ

مَصْدَرُ الْخَيْرِ الْإِلهِيُّ
أَنْتَ فِي كُلِّ اصْطِنَاعٍ
مُقْتَضَى الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
أَنْتَ وَالْمَنِ الْمُشَاعِ
أَنْتَ أَصْلُ الْكَائِنَاتِ
دُونَ رَبِّ بِأَوْ نِزَاعٍ
أَنْتَ أَنْدَى الْخَلْقِ كَفَّاً
بِعَانِ الْإِنْتِفَاعِ
رَبِّ فَارِزُقَنَا إِتْبَاعَ الْ

مُصْ طَفَى دُونَ ابْتِ دَاعٍ
رَبَّنَا اجْمَعْ بِالنَّبِيِّ
شَمَلَنَّا دُونَ انْقِطَاعٍ
وَعَلَى الْمُخْتَارِ صَلَّ
يَا مُجِيْبُ كُلِّ دَاعٍ
وَعَلَى آلِ وَأَصْ حَا
بِ وَسَلَّمَ بِاتِّبَاعٍ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدْثِرِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ عَدَ كُلِّ مُقْدَرِ
وْلَدَ الْحَبِيبُ نَقِيٌّ جِسْمٌ طَاهِرًا
وَمُطَهَّرًا عَطِيرًا وَضِيءَ الْمَنَاظِرِ
جَوَالَ طَرْفٍ فِي السَّمَاءِ وَسَاجِدًا
لِلَّهِ خَرَّ عَلَى الشَّرَى بِتَوْقِيرٍ
مَقْطُوعَ سُرِّ ذَا اخْتِتَانٍ خِلْقَةً
وَكِيلَ طَرْفٍ حُسْنَتْهُ بِحَسِيرٍ
لَهُ بِالْأَمِينِ عَلَى المَرَاضِعِ كُلِّهَا

عَرْضٌ وَرُدَّ لِأُمِّهِ بِحَصَرٍ
كَادَتْ لِغَيْبَتِهِ ابْنَةٌ وَهُبِّ تُوا
فِيهَا الْوَفَاهُ مِنَ الْأَسَى وَتَحْسُرٍ
شَعَرَتْ بِرَوْحٍ وَارْتِيَاحٍ عِنْدَ عَوْ
دِتِهِ إِلَيْهَا دُونَ أَيِّ تَضَرُّرٍ
طَفِقَتْ تُقَبِّلُ وَجْهَهُ أَوْجَهَهُ وَجْهَهُ
لِلْأَوْجَهِ الْوُجَهَاءِ عِنْدَ الْأَكْبَرِ
كَمْ آيَةٍ شَهِدَهَا آمِنَةٌ بِمَوْ
لِدِهِ وَكَمْ خَبَرٍ وَعَتْ مِنْ مُخْبِرٍ

مِنْهَا ظُهُورُ النُّورِ عِنْدَ بُرُوزِهِ
مِنْهَا رَأَتْ مِنْهُ قُصُورَ الْقِيَصَرِ
وَكَذَا رَأَتْ مِنْهُ قُصُورَ الرُّومِ مِنْ
بَطْحَائِهَا أُمُّ الضِّيَاءِ الْأَظْهَرِ
وَهُنَّ كَآيَاتٍ بِلَا عَدٍ لَّهَا
ظَهَرَتْ ظُهُورُ الشَّمْسِ ثُمَّ لِمُبْصِرِ
مِنْ دَرِّهَا ارْتَضَعَ الْحَبِيبُ لَدَى الْإِيَّا
بِمَعِ الْأَمِينِ إِلَيْهَا إِثْرَ تَزَوُّرِ
خُظِيَّتْ بِإِرْضَاعِ الْحَبِيبِ ثُوَيْبَةُ

وَبِهِ حَلِيمَةُ حَظَّهَا بِمُوْفَرٍ
حَتَّى إِلَيْهِ بِسَرْحَهَا مَلَكَانِ وَ
فَاهُ فَشَقَّا صَدْرَ مَنْ بِعْطَاهُ رِ
رَدَّتْهُ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ حَلِيمَةُ
مِنْ عِنْدِهَا لِلْجَدِّ دُونَ تَضَرُّرِ
الْقَى الْمَحَبَّةَ فِي الْقُلُوبِ إِلَهُنَا
لِصَفَّيَهِ وَكَفَاهُ نَزْغَ الْمُنْظَرِ
فِيهِ تَفَرَّسَتِ الْخِيَارُ الْخَيْرُ دُوفُ
نَسِواهُ ضِمْنَ ظُهُورِ أَمْرٍ أَخْيَرٍ

لِلْجَدِّ كَانَ عَلَيْهِ حَدْبٌ مَالَهُ
مَثْلٌ وَلَا وَصْفٌ لَهُ بِعُصَرٍ
لِبَشَائِرِ حَصَلتْ لَهُ مِنْ إِبْنِ ذِي
يَزَنِ بِصَنْعَاءِ بِوْقَتِ الْمُتَجَرِّرِ
وَلَمَّا عَلَيْهِ مِنَ الدَّلَائِلِ وَالْعَلَا
مَاتِ الَّتِي اسْتَغْنَى بِهَا عَنْ خُبْرٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَثَّرِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ عَدَّ كُلِّ مُقدَّرٍ
عِنْدَ الْوَفَاءِ الْجَدُّ أَوْصَى نَجْلَهُ

أَبَا طَالِبٍ بِحَفِيْدِهِ الْمُتَجَوْهِرِ
حَصَلَ الْحَبِيبُ عَلَى أَئِمَّةِ عِنَائِيَةٍ
وَرِعَايَةٍ مِنْ عَمِّهِ وَتَصَبَّرَ
وَوَقَائِيَةٍ وَحِمَائِيَةٍ وَكِفَائِيَةٍ
وَجِبَائِيَةٍ وَطِيَابِيَةٍ وَتَسَخِّرَ
أَطْوَارُ نَشْأَتِهِ الْحَبِيبُ مُمِزَّزاً
هُنَّا أَلْفَتَتْ أَنْظَارَ أَهْلِ تَحْضُورٍ
لِلصِّدْقِ كَانَ وَلِلْأَمَانَةِ وَالنَّجَا
بَةِ رَمْزٌ أَهْلِ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ

لِخَدِيجَةِ الْكُبْرِيِّ الْأَمِينِ الصَّادِقِ
بِالْمَالِ مِنْهَا الشَّامَ جَاءَ لِمَتَجَرِ
رَغَبَتْ خَدِيجَةُ بِالزَّوَاجِ بِهِ فَوَأَ
فَتْهُ بِعَهْرَهَا كَامِلاً فِي الدَّاجِرِ
جَاءَ الْحَبِيبُ خُوَيْلِدًا مِنْهُ تَرَ
وَجْهَهَا وَمِنْهَا نَسْلُهُ بِعَقَدَهِ
وَإِلَيْهِ أُوْحَى اللَّهُ عِنْدَ بُلُوغِهِ
سِنَّ النُّبُوَّةِ فِي حِرَاءِ الْمَذْوِرِ
إِذْ جَاءَ فِي الْغَارِ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ بِـ

يَا تِيْمَ مِنَ الْعَلَقِ مِنَ الْمُكَبِّرِ
بِهَا هَبَ فَوْرًا نَحْوَ مَنْ فِي بَيْتِهَا
مِنْهَا الْمُرَوَّعِ كَوْنُهُ بِمُدَثَّرِ
وَإِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ أَرْسَلَ رَحْمَةً
مِنْ رَبِّهِ الْهَادِي بِدِينٍ أَظْهَرَ
قَامَ النَّبِيُّ بِمُقْتَضَى الْأَمْرِ الْمُنَّا
طِبِّهِ بِغَيْرِ تَقَاعُسٍ وَتَحْمِيرِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَثَّرِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ عَدَ كُلِّ مُقدَّرِ

مِنْ بَعْدِ مَوْتِ الْعَمِّ مِنْ أَعْدَائِهِ
لَا قَى الْكَثِيرَ مِنَ الْأَذَى الْمُتَكَرِّرِ
لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُؤَدِّي إِلَى امْتِنَانَ
عِنْهُ عَنْ تَبْلِيغِ مَا يُمْكِنُ
لَمَّا شِرَارُ الْقَوْمِ هَمُّوا بِقَتْلِهِ
فِي بَيْتِهِ لَيْلًا بِدُونِ تَأْخُرٍ
فَمَضَى بِصَاحِبِهِ إِلَى ثَفُورٍ وَلَمْ
تُبْصِرْهُ عَيْنُ مِنْ عُيُونِ الْعَشَّاكِرِ
أَلَّقَ عَلَى هَامَاتِهِمْ تُرْبَابًا وَسَآ

رَيْرَدِدُ يَسْ دُونَ تَسَيْرُ
فِي الْغَارِ بَاتَ لِيَالِيًّاً وَمَضَى عَلَىٰ
ظَهَرٍ إِلَى حَيْثُ الْمُقَامِ وَمِنْ بَرِ
جَمِيعِ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ إِحْتَفَا
لُ فِيهَا بِالْبَدْرِ الْمُزِيرِ الْأَنْوَرِ
نَالَتْ بِهِ الْفَرَّاءَ ضِمْنَ رِجَاهَا
شَرْفًا عَلَيَّ الْقَدْرِ طُولَ الْأَعْصُرِ
عَنْهَا الْوَبَاءُ انْزَاحَ وَالْطَّاعُونُ دُو
نَ الْحُمَّةِ بِدُعَاءِ طَهِ الْأَطْهَرِ

صَارَتْ بِطَهَ طَيْبَةً حَرَمَاً وَتُرْ
بُهْ كَلِجُذَامِ يُزِيلُ عِنْدَ تَعَذُّرِ
لِلْدَّعْوَةِ النَّبِيَّةِ مِنْهَا انْطَلَّا
قُ مُطْلَقُ حَتَّى النَّهَارِ الْآخِرِ
فَاللَّدِينَ أَكْمَلَهُ إِلَّهُ لَنَا بِهِ
بِالسَّيِّدِ السَّنَدِ الْأَغْرِيِّ الْأَزْهَرِ
فَجَزَاكَ عَنَّا اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
خَيْرَ الْجَزَاءِ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ
مَنْ جَاءَ أَخْرَجَنَا بِنُورِ اللَّهِ مِنْ

ظُلْمَاتٍ جَهَلٌ ضِمْنَ شِرْكٍ أَكْبَرٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَثِّرِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ عَدَ كُلِّ مُقَدَّرٍ
بِالْمُعْجِزَاتِ الْغُرَّ أَيَّدَ عَبْدَهُ
وَرَسُولُهُ الْمَوْلَى لِصَدِّيقِ الْمُنْكَرِ
وَانْشَقَّ مِنْهُ بِدَعْوَةٍ قَمَرًا لَدَى
طَلَبِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ التَّعِيسِ الْأَخْطَرِ
وَكَذَا لَهُ الْإِسْرَاءُ مُعْجِزَةً كَذَا
مِعْرَاجُهُ مِنْهَا فَمِلِّ عَنْ مُنْكِرِ

حِسْت لَه شَمْسُ النَّهَارِ إِلَى وَصُوفِ
لِالْعِيرِ طِبْقَ كَلَامِ أَصْدَقِ مُخْبِرِ
وَلَهُ الظِّبَا وَالضَّبُّ ضِمْنَ غَزَالَةِ
شَهِدُوا بِصِدْقِ رِسَالَةِ الْمُسْتَخْبِرِ
وَبِأَنَّ فِيهِ السُّمْمَ أَخْبَرَهُ ذِرَا
عُ الشَّاهِ مِنْ عَجَمِيَّةِ فِي خَيْبَرِ
جَاءَ الْبَعِيرُ إِلَيْهِ يَشْكُو جَوْرَ صَا^١
جِهِ فَأَضْحَى رِقْهُ بِخَرَّ
وَحَنِينُ جِذْعٌ عِنْدَ فُرْقَتِهِ إِلَى

أَنْ مَسَّهُ وَأَمَدَهُ بِتَصْبِيرٍ
لِلْجَيْشِ مِنْ كِسَرٍ بِصَاعِ أَشْبَعَ
وَعِائِهِ أَرْوَى أُلُوفَ الْعَسْكَرِ
بِالرِّيقِ أَغْذَبَ مَاءَ بِئْرٍ مَالِحٍ
لِلْجَيْشِ رَيْضِنْهُ ضِمْنَ تَطْهِيرٍ
وَكَسْحِ رَاخَةِ كَفِهِ عَلَالًا أَزَا
لَ وَفَاجَأَ وَكَذَا لِرِيحِ أَحْمَرٍ
رَدَّتْ سَوَائِلَ أَغْيَنِ يَدُهُ وَأَذْ
هَبَ رِيقَهُ رَمَدَ الْإِمَامِ الْحِيدَريِ

إِخْبَارُهُ مُغَيَّبَاتٍ عِدَّةٍ
ظَهَرَتْ بِجُمْلَتِهَا بِعِدَّةٍ أَعْصَرِ
لِعَكَاشَةٍ فِي كَفِّهِ جَزْلًا بِذِ
رِ عَادَ سَيْفٌ لِلْعِدَادِ بِجَذَرِ
ذَا هَيْبَةٍ مِنْهَا فَرَائِصُ أَقْوِيَا
ءِ الْخَلْقِ تَرْتِجُفُ مَسَافَةً أَشْهُرِ
وَهُنَاكَ أَيْضًا مُعْجِزَاتٌ لِلْوَرَى
عَنْ ذِكْرِهَا عَجْزٌ بِكُلِّ مُسَطَّرٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُلَدَّثِ

وَعَلَيْهِ سَلِيمٌ عَدَّ كُلِّ مُقَدَّرٍ
هَذَا وَمَنْ أَوْصَافِ خَيْرِ الْخَلْقِ صِدْرٌ
قُ فِطْنَةٌ وَأَمَانَةٌ لَمْ تُنْكِرِ
وَالشُّكْرُ لِلْخَلَاقِ مِنْ أَخْلَاقِهِ
وَالصَّبْرُ وَالتَّصْبِيرُ لِلْمُتَضَرِّرِ
تَبْلِيغُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِعْقَضَى
تَبْلِيغُهُ عِنْدَ الْوَرَى بِتَصْبِيرٍ
الْحِلْمُ فِي مَعْنَاهُ حَلٌّ وَعَيْنَهُ
وَالرَّحْمَةُ امْتَزَجَتْ بِذَاتِ الْمُنْذِرِ

وَسِعَ الْوَرَى حِلْمًا وَعِلْمًا مَنْ لَهُ
ذَاتُ الْعُلُومِ مِنَ الْإِلَهِ الْقَاهِرِ
سَحَّا سَخِيَّ النَّفْسِ مِعْطَاءً يَجْفُ
دُبَّا لَدَيْهِ عَلَى الْفَقِيرِ وَمُغْسِرِ
ذَا نَخْرَوَةٍ وَشَهَادَةٍ وَشَجَاعَةٍ
وَحَيَاءٍ كَانَ الْمُصْطَفَى وَتَوْقِيرٍ
عَدْلًا وَفِي الْعَهْدِ وَالْوَعْدِ مَلَأَ
ذَأْ مُنْجَدًا جَارًا لِأَهْلِ تَجَوُّرٍ
بَخْرُ الْمَكَارِمِ وَالْعَطَّايمَا كُلِّهَا

وَمَفَاضٌ فَيْضٌ لِلَّهِ فَضْلُ الظَّاهِرِ
خَسَنُ الْجِوارِ وَكَانَ يَبْدَا مَنْ يُلَا
فِي مِنَ الصَّحَابَةِ بِالسَّلَامِ الْأَعْطَرِ
لِلضَّيْفِ كَانَ وَمَنْ كَرِيمًا كَوْنُهُ
فِي الْقَوْمِ يُكْرِمُ كَانَ فَوْقَ تَصَوُّرِ
يَتَفَقَّدُ الْأَصْحَاحَ إِثْرَ أَدَاءِ فَرْ
ضِ الصُّبْحِ وَالرُّؤْيَا لَهُ بِمُعَبِّرٍ
بَرَّاً رَحِيمًا زَاهِدًا وَرَعِيًّا قَنُوفًا
عَآ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ضِمنَ الْأَنْدَرِ

وَيُحِبُ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاهُ وَلَوْ إِلَى
دَرٍ وَخْبَزٍ يَابِسٍ أَوْ أَمْرٍ
بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ مُخْلَقًا
مِنْ رَبِّهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ بِنَفْرِ
بِأْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَعْرُوفِ كَمَا
نَحِيبُ مَوْلَانَا كَبْخَرِ زَاخِرٍ
خَيْرُ الْخِيَارِ وَأَخْيَرُ الْأَخْيَارِ قَاتِلًا
طِبَّةً وَأَفْضَلُ ذَاكِرٍ وَمُذَكَّرٍ
كُلُّ الْفَضَائِلِ وَالْمَحَاسِنِ جُمِعَتْ

فِيمَنْ يُشَفَّعُ فِي الْوَرَى فِي الْمَحْشَرِ
بِخَيْرٍ مِنْ رِيحٍ هَالِكَ أَجْوَدُ
كَوْنُ الْحَبِيبِ وَلَمْ يَكُنْ بِمَقْتَرٍ
فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ ذَا رِفْقٍ وَدَا
ئِمَ فِكْرَةٌ فِي مُمْكِنٍ مُتَفَرِّغٍ
مُتَوَاضِعًا لِلَّهِ طُولَ حَيَاةِ
لَا لِلْعَتَاهَا وَلَا لِأَهْلِ تَكْبِيرٍ
كَهْفٌ لِمَنْ آوَى إِلَيْهِ وَنَاصِرٌ
لِجَنَابِ مَنْ وَافَاهُ بِالْمُسْتَنْصِرِ

غَوْثٌ لِأَهْلِ الْإِحْتِيَاجِ لِمُؤْنَةٍ
شَرْعِيَّةٍ أَوْ صَدَدِ أَهْلِ تَجَبِّرٍ
لَمْ يُدَّخِرْ زَادُ وَلَا مَالٌ لَهُ
مِنْهُ وَلَا مِنْ أَهْلِهِ بِتَخْيِيرٍ
وَكَانَ ذَا كَرَمٍ يَفْوَقُ بِهِ عَلَى
كَرَمِ الْكِرَامِ مِنَ الْأَنَامِ وَأَنْجُورٍ
وَيَعْوُدُ مَرْضَى صَحْبِهِ وَلِأَهْلِهِ
ذَا خِدْمَةٍ وَإِفَادَةٍ وَتَبَرُّ
لَمْ يُلْفَ فِيهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ

أَمْرًا قَبِحًا أَوْ بِهِ بُعْدِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدْثِرِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ عَدَ كُلِّ مُقدَّرٍ
هَذَا وَأَمَّا حُسْنُ صُورَةِ صَاحِبِ الْ
خُلُقِ الْعَظِيمِ فَوَصْفُهُ لَمْ يُحْصَرِ
كَالْبَذْرِ مِنْهُ الْوَجْهُ أَوْ كَالشَّمْسِ كَ
نَ ضِيَاءُ وَجْهِ هَارِكُلِّ مُنَوَّرٍ
وَضَاءَ أَبْيَضَ قَدْ تَشَرَّبَ حُمَرَةً
مِنْهُ الْبَيَاضُ تَشَرُّبًا بُخَيْرٍ

لَا مُسْتَطِيلَ وَلَا مُكَلِّمَ وَجْهُهُ
إِذْ فِي اسْتِطَالَتِهِ أَشَفَ تَدَوْرٍ
لَا بِالْطَّوِيلِ الْقَامَةِ مَنْ لَمْ يَكُنْ
بِقَصِيرِهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعْشَرِ
يَعْلُو وَاجْلِيْسِ بِكَبِيْهِ كَوْنُهُ
وَيَطْلُو أَهْلَ الطُّولِ قَدُّ الْأَزْهَرِ
وَأَرَاجَ أَذْعَجَ أَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ وَأَ
سِعَ شَقَّ تَيْنِ حَدِيدَ طَرْفِ مُبْصِرِ
وَعَظِيمَ رَأْسِيْ وَاسِعَ الظَّهْرِ وَوَأَ

سِعَ هَامَةٍ وَرَحِيبٌ صَدْرٌ تَصَدْرٌ
مُتَمَاسِكٌ الْأَعْصَابِ ضَرْبَ اللَّحْمِ لَا
بِعُطْهَ مِبْطَأٌ أَنْ طُولَ تَعَمُّرٌ
مُتَبَاعِدَ الْكَتَفَيْنِ كَثُرَ الْلَّحِيَّةِ
وَالرَّأْسَ مِنْهُ شَعْرَهُ بِالْأَوْفَرِ
ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ رَحِيبُ الرَّاحِتَيْنِ
نِ وَسَائِلَ الْأَطْرَافِ نَاعِمَ أَظْفَرٌ
ذَا جَبْهَةٍ قَمَرِيَّةٍ غَرَاءُ ذَا
كَفَيْنِ شَثْنَيْنِ سَنِيَّ الْمَظَهَرِ

إِنْ قَالَ أَسْمَعَ مَنْ يُخَاطِبُهُ الْكَلَاءُ
مَ وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ لَا بِالْجَوْهِرِ
عَبْلَ الْذِرَاعَيْنِ ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ
وَتَكَفُّؤَا يَخْطُو وَبِغَيْرِ تَبْخُثُ
كَسَنَاءُ بَرْقِ إِنْ تَبَسَّمَ يَلْمَعُ
مِنْ فِيهِ أَوْ إِنْ كَوْنُهُ بِمُعَبِّرٍ
وَرَحْيَقَ رِيقَ التَّغْرِيرِ بَرَاقَ الثَّنَاءِ
يَا طَوِيلَ عُنْقٍ وَاسِعًاً فَمَ أَعْطَرِ
وَتَبَسْمًا ضَحْكُ الْحَيْبِ وَلَمْ يَكُنْ

مِنْهُ بِلَا سَبِّ لَهُ بُرَرٌ
وَتُفُوحُ مِنْ جَسَدِ الْحَبِيبِ رَوَائِحُ
فَاقَتْ بِطِينَهَا عَرْفَ مِسْكٍ أَذْفَرٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَثَّرِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ عَدَدُ كُلِّ مُقَدَّرٍ

الدعاء

وَبِذِكْرِ هَذَا الْقَدْرِ مِنْ أَوْصَافِ هَا
دِينَا اكْتِفَاءُ مُفَرِّطٍ وَمُقْصِرٍ

إذْ لَيْسَ أَوْصَافُ الصَّفِيِّ الْمُصْطَفَى
يُخْصِيهَا إِلَّا مَنْ لَهُ بِعُصَّرٍ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْتَامِ مَوْ
لِدِ مَصْدَرِ الْخَيْرِ الْإِلَهِيِّ الْمُمْطَرِ
وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ الْقَبْرَ وَلَ تَفْضُّلًا
مِنْهُ لَهُ وَلَمَنْ لَهُ بِخَرَرٍ
وَلِقَارِئِيهِ وَسَامِعِيهِ بِلَا كَرا
هِيَةً وَإِنَّكَ أَرَلَهُ وَتَنَكَّرِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

يَا رَبَّنَا انصُرْنَا عَلَى الْمُجْرِّبِ
إِجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيقٍ مَّرْجَأً
وَالْحِقْنَاءِ بِالْهَادِي الْبَشِيرِ الْمُنْذِرِ
إِغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاغْفُرْ رَبَّنَا
عَنَّا بِجَاهِ مُحَمَّدِ الْمُدَّثِّرِ
إِخْذُلْ أَعَادِينَا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى
وَاجْعَلْهُمْ صَرْعَى بِقَاعَ أَقْفَارِ
إِفْتَحْ لَنَا الْفَتْحَ الْمِبْيَنَ وَحُفَّنَا
بِاللَّطْفِ مِنْكَ وَكُنْ لَنَا بِمُدَّبِّرِ

وَابْسُطْ لَنَا الرِّزْقَ الْحَلَالَ وَأَغْنِنَا
عَمَّنْ سِوَاكَ بِفَضْلِ ذَاتٍ تَكْبِرِ
أَفْرِدْنَا لِلْأَمْرِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ
يَا رَبَّنَا أَوْجَدْتَ كُلَّ مُخَيَّرٍ
إِحْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ اتِّبَاعِ الْمُقْتَفَى
وَالْمُصْطَفَى الْأَصْفَى اتِّبَاعَ الْخُيَّرِ
أَصْلَحْ فَسَادَ قُلُوبَنَا وَتَوَلَّنَا
بِوَلَائِهِ الْذَّاتِ الَّتِي لَمْ تُقْهِرِ
أَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ فِي الدَّارَيْنِ يَا

سَتَارَ وَاجْعَلْ أَمْرَنَا بِمُسْتَرٍ
وَفَقَنَا يَا اللَّهُ لِلْعَمَلِ الَّذِي
يُرْضِيَكَ عَنَّا وَاحْمِنَا مِنْ أَغْرِيرٍ
يَا مَنْ هُوَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ الْوَاحِدُ
أَرْسَلْ عَلَى أَعْدَانَا رِيحَ الصَّرْصَرِ
وَأَعِذْنَا يَا اللَّهُ مِنْ فَقْرٍ وَمِنْ
مَكْرٍ بِذَنبٍ أَصْغَرٍ أَوْ أَكْبَرٍ
وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ مِنْ ظُلْمٍ وَمِنْ
بَغْيٍ وَفُحْشَاءٍ وَكُلَّ الْمُنْكَرِ

قَهَّارٌ إِقْهَرٌ عَاجِلًا أَعْدَادَنَا
وَامْكُرْ بِهِمْ مَكْرَارًا لَهُمْ بِمُدَمِّرٍ
لُمْ شَمَلَنَا وَاجْمَعْ شَتَاتَ قُلُوبَنَا
يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ آخِرٍ
أَكْرِمْنَا بِالْتَّقْوَى بِجَاهِ الْمُصْطَدِ طَفَى
وَاعْذَنَا مِنْ شَرِّ الرَّجِيمِ الْمُنْظَرِ
وَعَلَيْنَا يَا مَوْلَانَا فَامْنُنْ بِالْعَوَّا
فِي مِنَ الْبَلَائِيَا وَقَاصِمَاتِ الْأَظْهُرِ
وَاجْعَلْ خِتَامَ كَلَامَنَا عِنْدَ الْوَفَا

وَهِيَ هَادِهُ التَّوْحِيدُ دُونَ تَعْسُرٍ
وَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّنَا
صَلِّ وَسِلِّمْ عَدَّ كُلِّ مُقَدَّرٍ
وَكَذَا عَلَى آلِ النَّبِيِّ وَصَاحِبِهِ
وَالثَّابِعِينَ لَهُمْ بِهَدْيٍ خَيْرٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُلَدَّثِ
وَعَلَيْهِ سِلِّمْ عَدَّ كُلِّ مُقَدَّرٍ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبَّعِّدُ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٣ مرات﴾ .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

تم بحمد الله وعونه كتابة هذا المولد الشريف
ليلة الجمعة ١١ / محرم / ١٤٤٣ هـ (الموافق)
(١١ / ٨ / ٢٠٢١ م)

لناجمه : السيد عبدالله هاشم السروري غفر
الله له وتقبل منه ذلك بمحض فضله وكرمه
(آمين) .